

نقل الإمام محمود فيليوتوف إلى المستشفى بشكل مستعجل داخل السجن التأديبي

(مترجم)

الخبر:

موسكو: 29 آب، تاس، إمام مسجد موسكو "يارديام" السابق محمود فيليوتوف، والمحكوم بالسجن لثلاث سنوات بتهمة تبرير (الإرهاب) علناً، أدخل إلى مستشفى السجن التأديبي في أسترخان بشكل مستعجل وحالته الصحية سيئة جداً كما نقلت وكالة تاس للأخبار يوم الأربعاء عن محاميه داغير حسانوف قوله: "علمت للتو بأن موكلي فيليوتوف في وضع صحي حرج وقد أدخل اليوم إلى مستشفى السجن رقم 2 في أسترخان".

التعليق:

في نيسان/أبريل 2017م تم الحكم على إمام مسجد موسكو "يارديام" محمود فيليوتوف بالسجن لثلاث سنوات بتهمة تبرير (الإرهاب)، حيث إنه في 2013م تكلم بشكل إيجابي ودعا للمغдор في داغستان، عضو حزب التحرير غبايف عبد الله. من المعلوم أن القتلة أفرغوا سلاحهم في ظهر غبايف واختفوا من مكان الجريمة، ولذلك الإمام فيليوتوف وأثناء كلامه قال بأنهم جناء منحرفون. بالطبع لم يتم التعرف على القتلة، ولكن كلام فيليوتوف بأنهم جناء منحرفون اعتبره المحققون تحقيراً للأجهزة الأمنية...

في لحظة اعتقال الإمام محمود فيليوتوف كان مشلولاً وإعاقة من الدرجة الثانية وكان يعاني من نوبة قلبية. وأثناء وجوده في الحبس الانفرادي في موسكو تم نقله عدة مرات إلى العيادة الطبية لشعوره بالألم في القلب، وتبين فيما بعد أنه يعاني من حصوات في كلا كليتيه وأثناء وجوده في أسترخان نقل الإمام عدة مرات إلى المستشفى وقد خرج منها قبل شهر.

تاريخ محمود فيليوتوف مثال صارخ لكيفية تعامل روسيا مع كل من يخلص لله سبحانه ويؤمن به، حتى لو كان إمام مسجد كبير في السن يعاني من أمراض خطيرة، ولكن الله تعالى يقول: ﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

سليمان إبراهيموف